الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ

عمدة الإذاعة

بيان شهر تموز

تموز والفداء...

اذا كان سجلّ حياة امتنا السورية حافلًا بالعطاء، فأن حصّة شهر تموز في هذا التاريخ التليد، تبدو وازنةً وارفةً فيّاضة، فمن "دموزي"في الاسطورة السومرية الخالدة، حيث مغزى التضحية والقيامة من أجل الحياةوالارتقاء، الى العشرين من تموز عام 1920، حين سطّر الشهيد البطل يوسف العظمة، اسمى دروس البطولة المؤيدة بالحق القومي في معركة ميسلون،

"اعظم وامجد المعارك التي شهدتها بلادنا في التاريخ الحديث"، وصولًا الى عهد الفداء الأرقى في الثامن من تموز عام 1949، حين تقدّم باعث نهضة الأمة ومعلّم اجيالها انطون سعادة، الى عامود الموت، من أجل انتصار الحياة، بارّاً بوعده وقَسَمه في الابتداء والاختتام، مسجّلاً عبرته لأمته والعالم، " **لقد أتممت لكم رسالتي وسأختمها بدمي**" وفعل...

وما بين تلك القمم البارزة فصول ومواسم من فيض العطاء في سبيل حياة اجود لأمةٍ ابتّ ان يكون قبر التاريخ مكانًا لها تحت وجه الشمس، فناضلت وجاهدت واستمرّت مصارعًة لتحقيق الحياة كلها وقفة عزٍ وذروة مجدٍ.

ايها الرفقاء والمواطنون

لم تعد الشعوب في امتنا والعالم العربي والعالم كله بحاجةٍ الى ادلةٍ وبراهين، على انحطاط ونذالة وإجرام النفسية اليهودية، وفظائعها العدوانية الشرسة،التي باتت واقعًا معلومًا وملموسًا، تتناقله الفضائيات ووسائل التواصل على تنوّعها،بتفاصيله البشعة وصوره الشنيعة، وجديده هذه الآونة ضرب"ايران" الدولة والكيان، التي تبعد مئات الأميال عن الكيان الغاصب، وذلك تحقيقًا للمقولة التلمودية "اسرائيل العظمى" بعد " اسرائيل الكبرى"، والتي تعني عمليًا بسط نفوذ اليهودية العالمية على جهات الأرض الأربع، لتغدو كلها، خادمةً " لشعب الله المختار"، ليأمر وينهى، محققًا ارادة "ربّ الجنود" "يهوه"المنتقم الحاقد على كل الأمم والشعوب.

ايها الكرام

إن ميزة الصراع لتحقيق الأفضل الملازمة لطبيعة امتنا وتكوينها وشخصيتها وعنوانها البطولة المؤيدة بالحق القومي، والمتوّجة بصحة العقيدة القومية الاجتماعية، ودفع دماء وفداء شهادة الثامن من تموز، سوف تظل تدفعنا للثبات والصمودوالجهاد والصراع ليكون لنا الانتصار الأخير.

المركز في 4 تموز 2025

لتحيَ سورية وليحيَ سعادة

عميد الإذاعة

الرفيق حسن الحسن

أجاز نشر هذا البيان رئيس الحزب الرفيق الدكتور كنعان الخوري حنّا.